

# وفد برلماني روسي أوروبي تحدث عن تغير في مواقف الدول الأوروبية بعد شعورها بخطر الإرهاب

## الرئيس الأسد: منفتحون على الحوار مع الجميع

### شرط إلقاء السلاح والالتزام بالدستور

وكالات

شدد الرئيس بشار الأسد على أن سورية ماضية في رؤيتها لحل الأزمة عبر مسارين هما مكافحة الإرهاب والعملية السياسية وأنها منفتحة على الحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح والالتزام بالدستور.

والتقى الرئيس الأسد، أمس، وفداً برلمانياً روسياً أوروبياً مشتركاً برئاسة نائب رئيس مجلس الدوما للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية فلاديمير فاسيليف. واعتبر الوفد أن مواقف الدول الأوروبية تجاه ما يحصل في سورية بدأت بالتغير عندما شعر المسؤولون الأوروبيون بوصول خطر الإرهاب إلى دولهم. وبحسب بيان رئاسي، بنته وكالة «سانا» لأنباء، تحدث الرئيس الأسد خلال اللقاء عن تطورات الوضع في سورية ورد على استفسارات أعضاء الوفد بشأن أوضاع الشعب السوري بعد ٦ سنوات من الحرب.

وقال البيان: إن الرئيس الأسد أكد أن ما يحدث في سورية هو صراع بين دول تريد الحفاظ على القانون الدولي وعلى رأسها روسيا والصين وأخرى تنتهك هذا القانون عبر دعمها للمجموعات الإرهابية والتدخل في



الرئيس بشار الأسد ملتقياً الوفد البرلماني الروسي الأوروبي المشترك (سانا)

بضغوا على الدول التي تغذي وتمول هذه المجموعات للتوقف عن ذلك لأن هذا يصب في مصلحة شعوبهم أيضاً.

وأكد الرئيس الأسد، أن زيارة الوفود البرلمانية إلى سورية مهمة جداً وأن ما يعين هذا الوفد أنه مشترك من روسيا وأوروبا وبالتالي فهو يوفر فرصة مفيدة للحوار بين البرلمانيين حول سياسات بلادهم تجاه ما يجري في سورية.

بدورهم شدد أعضاء الوفد على أهمية تكاتف الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، معتبرين أن مواقف الدول الأوروبية تجاه ما يحصل في سورية بدأت بالتغير عندما شعر المسؤولون الأوروبيون بوصول خطر الإرهاب إلى دولهم. واعتبروا أن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى لا يجلب إلا الفوضى، مؤكداً أهمية الحوار بين السوريين للانفاق على أي خطوة تتعلق بمستقبل سورية.

وشهدت دمشق في الفترة الأخيرة زيارات العديد من الوفود البرلمانية الدولية وأخرها وفد من البرلمان الأوروبي برئاسة خافيير كوسو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي حيث ختم زيارته بقاء الرئيس الأسد في ١٢ الشهر الجاري.

للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً أن على المسؤولين في الدول الأوروبية الذين يدعون الحرص على الشعب السوري أن يتوقفوا عن دعم المجموعات الإرهابية وأن

إيجابية حافظت على حياة الكثيرين وعلى العديد من المناطق ولولا هذا الدعم لما تمكنت الدولة السورية من المضي بها. وثمن الرئيس الأسد الدعم الذي تقدمه روسيا

والعملية السياسية وهي منفتحة على الحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح والالتزام بالدستور، مشيراً إلى أن مسيرة المصالحات تحظى بدعم الشعب السوري وحقت نتائج

الشؤون الداخلية السورية.

وشدد الرئيس الأسد، وفق ما جاء في البيان على أن «سورية ماضية في رؤيتها لحل الأزمة عبر مسارين هما مكافحة الإرهاب

## في تصريح لوسائل إعلام روسية.. الرئيس الأسد: مستعدون لمناقشة أي شيء بما في ذلك الدستور

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد «أننا مستعدون لمناقشة أي شيء بما في ذلك الدستور» لكنه تسامح: كيف يمكننا أن نبدأ شيئاً ملموساً إذا لم يكن هناك شريك؟

وأشار الرئيس الأسد في تصريح لوسائل إعلام روسية نشرت نصه وكالة «سانا» إلى أن الدعم الروسي بوساطة الغارات الجوية كان كافياً كي يتقدم الجيش السوري على مختلف الجبهات وبشكل أساسي في حلب ودمشق.

وشدد الرئيس الأسد على أن «الدفاع عن حدودنا حق لنا وواجب علينا»، وذلك في رده على سؤال إن كانت سورية ستستمر في حماية حدودها والدفاع عنها باستخدام أنظمة الدفاع الصاروخي بعد تهديد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان. وفيما يلي النص الكامل للتصريح:

• سيادة الرئيس، هل أنتم على اطلاع على المترح الروسي بتشكيل لجنة تبحث في وضع دستور جديد؟ وما رأيكم في ذلك المترح؟

أعتقد أن ممثلنا في الأمم المتحدة، السيد الجعفري، أعلن أمس دعماً للبادرات الروسية المختلفة، وليس هذه المبادرة بحسب، وكعناوين. والآن نناقش التفاصيل مع الروس. المشكلة، كما نعرفون، هي أننا ذهبنا إلى أستانا مؤخراً، لكن الوفد الآخر، وقد المصلحين لم ينضم إلى الاجتماع، أي أنهم لم

يذهبوا إلى أستانا. ونعتقد جميعاً أن هذا حدث بسبب التأثير السلبي للأتراك. وبالتالي، كيف يمكننا أن نبدأ شيئاً ملموساً إذا لم يكن هناك شريك؟ ولذلك قلنا إننا مستعدون لمناقشة أي شيء، بما في ذلك الدستور، لكن ينبغي أن نرى من سيذهب إلى جنيف، وإذا كانوا سيناقشون نفس الورقة أم لا. لكن بالنسبة لنا حكومة فإن موقفنا واضح جداً، وهو أننا مستعدون لمناقشة هذا الأمر بالتفصيل، لكننا نؤيد الفكرة كعناوين رئيسية بالطبع.

• سيادة الرئيس، هناك تقارير تقول: إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يخطط للشروع في عملية في الرقة مطلع نيسان.. هل لديكم تأكيد أن ذلك سيحدث؟ وإذا حررت الرقة، فهل ستكون تحت سيطرة دمشق، أم أن هناك اتفاقيات أخرى في هذا الصدد؟ وهل تعتبرون وجود القوات الأميركية في سورية قانونياً؟

إن أي عملية عسكرية في سورية دون موافقة الحكومة السورية هي غير قانونية، وقد قلت إن وجود أي قوات على الأراضي السورية يعد نيواساً. سواء كان لتحرير الرقة أو أي مكان آخر، هذا أولاً. ثانياً جميعاً يعلم أن التحالف لم يكن جاداً على الإطلاق في محاربة داعش أو الإرهابيين. ولذلك علينا أن نفكر بالتدابير الحقيقية الكامنة وراء الخطة برمتها، إذا كان هناك خطة لتحرير الرقة. تحريروها من داعش... واعطائها لمن؟ إن خطتهم ليست محاربة الإرهابيين ولا مساعدة الحكومة السورية. وليست وحدة سورية ولا سيادة سورية. بل تهدف إلى شيء آخر غير هذه العوامل التي ذكرتها. لكن كل ما لدينا حتى هذه

اللحظة مجرد معلومات، وليس هناك وقائع ملموسة في هذا الصدد.

• سيادة الرئيس، على حد علمنا، فإن الجيش السوري يبذل قصارى جهده في محاربة الإرهاب. محاربتكم للإرهاب جيدة، لكن الحرب لم تنته. ولذلك أردت أن أعرف ما إذا كانت دمشق ستطلب من القوات الجوية الروسية زيادة وجودها في دمشق، وهل ستطلبون من روسيا أن تبدأ عمليات للقوات البرية الروسية في سورية؟

في الواقع، إذا تحدثت عن العلاقة بين الحكومتين السورية والروسية.. فإن هذه العلاقة تعود في تاريخها إلى عقود. وبالتالي فإنهم يعرفون تفاصيل سورية. وبعد الحرب.. باتوا يعرفون المزيد من التفاصيل حول ما يحدث. وبخصوص محاربة الإرهاب.. فقد ناقشنا بالتفصيل متطلبات دعم الجيش السوري في هذه المرحلة. كان الدعم الروسي بوساطة الغارات الجوية كافياً كي يتقدم الجيش السوري على مختلف الجبهات وبشكل أساسي في حلب ودمشق كما نعرفون. أنا متأكد أنه إذا شعرنا معاً «أعني المسؤولين السوريين والروس والمسؤولين العسكريين في البلدين» بأننا بحاجة للمزيد من الدعم للإحاطة الزهيمية بالإرهابيين.. فإنهم سيفعلون ذلك. لكن حتى هذه اللحظة.. فإن مستوى الدعم جيد وكاف.

• هل لكم أن تقيموا مشاركة القوات الروسية.. الجيش الروسي.. في تحرير دمر ونزع الألغام منها؟ وقد يكون

بوسعكم أن تخبرونا عن مستوى الدمار في دمر خلال الشهر الماضي.. وقد يكون لدى حكومتكم خطة ما لإعادة بناء وترميم هذه المدينة العريقة.

بالطبع.. فالمدينة ليست تراثاً سورياً وحسب.. بل هي تراث عالمي. وأعتقد أن على العالم برمتها أن يشعر بالقلق حيال تدمير دمر. بالطبع.. فإن بعض الدمار يمكن ترميمه وإصلاحه. نحن نحري تقيماً الآن.. لأنه كما نعرفون إذا تحولت الحجارة إلى ركام فقد يكون من الصعب على أي كان ترميم هذا التراث. لكن إذا كانت الحجارة آمنة وسلمية يمكن فعل ذلك منذ حرننا تدمير في المرة الأولى.. قال الرئيس بوتن نفسه.. عندما تحدث في وهناتي بتحرير دمر السنة الماضية.. إن روسيا كانت مهتمة جداً بترميم دمر. كما نعرفون.. فإن داعش عاد إليها.. وتم تحريروها مرة أخرى. لكن الآن هناك دمار أكبر.. ولذلك علينا إعادة تقييم الوضع لنرى ما نستطيع فعله. لكن في رأيي فإن الأمر دائمناً أنها قلقة على التراث الإنساني والثقافة الإنسانية وما إلى ذلك.

• وماذا عن مشاركة الجيش الروسي في عملية التحرير.. هل لكم أن تقيموها؟ إننا لا نتحدث عن الأمور العسكرية.. لكن كان هناك دعم مهم على الأرض.. لكن لا يمكننا أن نخبركم تفاصيل ذلك الدعم.

• سيادة الرئيس.. هل ستستمررون في حماية الحدود السورية والدفاع عنها باستخدام أنظمة الدفاع الصاروخي بعد

تهديد أفيدور ليرمان.. وكيف يمكن للدبلوماسية الدولية.. ربما الدبلوماسية الروسية.. أن تساعد في منع الصراع بين إسرائيل وسورية؟

إن الدفاع عن حدودنا حق لنا.. وواجب علينا.. وليس فقط حقاً لنا. إذا لم نعمل ذلك كمسؤولين عندما نستطيع فعله فينبغي أن يولمنا الشعب السوري وأن يحملنا المسؤولية عن ذلك. وبالتالي.. لسنا بحاجة لطرح هذا السؤال على أنفسنا.. سواء كان هناك تصريحات من مسؤولين إسرائيليين أم لا. إننا لا نبنّي سياستنا وقراراتنا على تصريحاتهم. مرة أخرى.. هذا حقنا وواجبنا.. كما سمعنا هذا الصباح.. فإن وزارة الخارجية الروسية طلبت السفير الإسرائيلي إلى الوزارة لمناقشة الانتهاك الإسرائيلي للسيادة السورية. إذن.. أعتقد أنه يمكن لروسيا أن تلعب دوراً مهماً في هذا الصدد. وسياسة روسيا برمتها تستند إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.. وبالتالي.. يمكنهم مناقشة القضايا نفسها مع الإسرائيليين طبقاً لهذه المعايير.. كما يمكنهم لعب دور لمنع إسرائيل من مهاجمة سورية مرة أخرى في المستقبل.

• تكررت مجموعات سبب السمعة مثل الحوذ البيضاء والمحرص السوري لحقوق الإنسان مؤخراً أن الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قتلت خمسين مدنياً في مسجد قرب حلب. وزارة الدفاع الأميركية قالت: إنهم كانوا موجودين في المنطقة.. لكن لا علاقة لهم بتدمير المسجد. في الماضي.. كانت واشنطن تصنف هاتين المجموعتين

على أنهما مصدران موثوقان عندما كانتا تتقددان دمشق.. أما الآن فإنها صامتة حيال هذا الأمر.. هل نرى هنا حالة من المعايير المزدوجة؟

السياسة الأميركية تقوم على العديد من المعايير.. وليس فقط على معايير مزدوجة. لديهم ربما عشرة معايير. لأنهم لا يبنون سياستهم على القيم أو على القانون الدولي.. بل يبنونها على رؤيتهم ومصالحهم الخاصة وفي بعض الحالات على التوازن بين مختلف مجموعات الضغط والقوى داخل المؤسسات الأميركية. جميعنا نعرف ذلك. وبالتالي فإننا لا نتحدث عن المعايير المزدوجة.. فهذا أمر طبيعي جداً بالنسبة للولايات المتحدة. على سبيل المثال.. فإن هجومهم.. أو غاراتهم على داعش في الموصل بالعراق كانت أمراً جيداً.. أو دعنا نقل إيجابياً.. في حين إن الغارة نفسها عندما تنفذها الطائرات السورية والروسية أو القوات البرية على الأرض لتحرير سكان حلب تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان طبقاً لمخطابهم السياسي. هذا طبيعي بالنسبة للسياسة الأميركية وللغرب بوجه عام.. وليس فقط بالنسبة لأميركيين. الحوذ البيضاء جزء من القاعدة. إنهم أعضاء في القاعدة.. وهذا مثبت على الإنترنت.. حيث ترى الأشخاص أنفسهم يقتلون أو يعدمون أو يحتفلون بنسقة للجيش.. وفي الوقت نفسه فهم أبطال إنسانيون.. والآن حصلوا على جائزة الأوسكار كما نعرف. هذا أمر متوقع من الأميركيين.. وعلينا أن نتجاهل رواياتهم.. جمهورهم نفسه لم يعد يصدق روايتهم. إنهم لا يعرفون الحقيقة حتى الآن. الرأي العام في الغرب بشكل عام يعرف أن هناك كذبة.. لكنه لا يعرف ما الحقيقة.. ولذلك فإن لديه مشكلة مع قناة آر. تي على سبيل المثال. هذا هو السبب.

الوفد البرلماني التونسي أكد أن قطع العلاقات

بين البلدين كان خطأ تاريخياً

المقداد: سورية وتونس تقرعان لنفس الإرهاب

وكالات

اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن «سورية تتعرض للإرهاب نفسه الذي تتعرض له تونس بهدف تفتيتها وإضعاف دورها القومي»، في حين اعتبر وفد نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية التونسية، أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كان خطأ تاريخياً من جانب القادات التونسية السابقة.

والتقى المقداد، أمس، بحسب وكالة «سانا» لأنباء وفد نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية التونسية برئاسة النائب عبد العزيز بن الحبيب القطي عضو مجلس نواب الشعب التونسي. ويبحث الجانبان العلاقة الأخوية التي تجمع بين الشعبين السوري والتونسي وأهمية تعزيزها في جمع المجالات وتذليل العقبات التي تحول من دون تحقيق ذلك.

وقدم نائب وزير الخارجية والمغتربين عرضاً سياسياً شاملاً عن الإمارة التي تتعرض لها سورية والتي تقف وراءها وعصابات إرهابية، «إسرائيل» وتنتشر في تنفيذها دول غربية وعصابات إرهابية، مؤكداً أن «سورية تتعرض للإرهاب نفسه الذي تتعرض له تونس بهدف تفتيتها وإضعاف دورها القومي في دعم القضية الفلسطينية والتصدي لإسرائيل ولأطماعها في المنطقة».

من جانبه قال القطي: إن «زيارة هذا الوفد إلى سورية تمثل رسالة القيادة للشعب السوري بأن الشعب التونسي يقف إلى جانب سورية»، وأوضح أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كان خطأ تاريخياً من جانب القادات التونسية السابقة، مشيراً إلى أن نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية يعربون عن تضامنتهم مع سورية في وجه الحملة الإرهابية التي تسعى للنيل من صمودها. وأكد أعضاء الوفد أن سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد أصبحت رمزاً للمقاومة والصمود العربيين وأن الجماهير التونسية ترفع العلم السوري في جميع المناسبات الوطنية وعبروا عن أسفهم أن بعض المواطنين التونسيين قد غر بهم وأرسلوا لقتل السوريين بدل أن يقف التونسيون في وجه كل ما يهدد أمن واستقرار سورية.

حضر اللقاء من الجانب السوري مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية والمغتربين موسى المسلم ومدير مكتب نائب الوزير محمد محمد.

ووصل وفد نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية التونسية أمس إلى دمشق ومن المقرر أن يلتقي اليوم مع رئيس مجلس الشعب هدية عباس.

سامر ضاحي

أكد وفد برلماني روسي أوروبي مشترك أن القيادة السورية جزء لا يتجزأ من الحل في سورية، على حين شددت رئيس مجلس الشعب هدية عباس على أن الدور الذي تقوم به روسيا قيادة وحكومة وشعباً على الساحة السورية هو دور أخلاقي وإنساني.

وخلال لقاء عباس للوفد الذي يرأسه نائب رئيس مجلس الدوما الروسي فلاديمير فاسيليف أشار الأخير إلى العمل الذي تقوم به قوات الجيش العربي السوري على الأرض مع القوات الروسية علاوة على العمل السياسي الذي تقوم به القيادة السورية في أستانا وجنيف. وأضاف: «من الواضح الآن أن القيادة السورية جزء لا يتجزأ من الحل لمستقبل سورية». واعتبر فاسيليف، «أن أي كلام حول أن هذه القيادة غير جازمة للحوار انتهى منذ وقت طويل ورئيس السوري (بشار الأسد) اليوم عندما أبلغنا عن تطورات الوضع الميداني، أشار إلى أن أغلبية النجاحات على الأرض تمت بفضل الجهود العسكرية وحدد دور القوات المسلحة في هذه النجاحات بـ٧٠ بالمئة ومع ذلك أشار إلى ضرورة رفع دور الحوار السياسي وترسيخ العمل لمصلحة مستقبل سورية».

وأوضح رئيس الوفد، أن وفده يضم ١٠ برلمانيين من إسبانيا وإيطاليا والنشك وصربيا وبلجيكا منهم رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بيدرو أغرامونت، وزعيم مجموعة «تحالف الليبراليين والديمقراطيين من أجل أوروبا» جورجيو شوكا، ورئيس لجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الجمعية البرلمانية.

وستتسكس وكشف فاسيليف، أن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، ليوينيد سلوتسكي



رئيس مجلس الشعب هدية عباس ملتقياً الوفد البرلماني الروسي الأوروبي المشترك (تصوير طارق السعدوني)

المضي لشعبنا ومنطقنا للعالم أجمع». كما رحبت عباس بالبرلمانيين الأوروبيين، وقالت: «نعمل عليهم كثيراً وعلى زملانهم الآخرين بتغيير السياسات الخاطئة وجيشنا أسطوري والذي عزز هذا الصمود هو السيد الرئيس بشار الأسد وكذلك وقوفهم معنا في هذه الأزمة، معتبراً أن «ما يجمعنا كبرلمانيين في مجلس الدوما وفي البرلمان الأوروبي ليس موقفاً سياسياً أو مصالح اقتصادية بل هو أهم بكثير، فالمعركة التي نخوضها تكافؤ، حيث امتزجت دعوات الجندي الروسي والجندي السوري هي معركة شرف وانصاف، معركة الإنسان والإنسانية في مواجهة قتل البشرية والإنسانية وقتلة المستقبل».

ورأت عباس أن «الدور الذي تقوم به روسيا قيادة وحكومة وشعباً من خلال القوات المنتشرة على الساحة السورية هو دور أخلاقي وإنساني». وأضافت: نحن نكتب المستقبل

«قدم للرئيس الأسد (خلال لقائهم أمس) اقتراحات مهمة تمت صياغتها بناء على موافقة القيادة السياسية الروسية والعسكرية كنتيجة تشاورية مع زملاننا في سورية»، معتبراً أن «روسيا اضطرت لمواجهة الإرهاب والإيديولوجيا اللاإنسانية قبل سورية وعندنا انطباع كامل عن هذه الظاهرة ونفعنا نمناً بماضياً للضياء عليه».

وأضاف: «عندما ظهرت مسألة دعم سورية في حقها بمكافحة الإرهاب الدولي لم يكن لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتن ولا عند وزير الخارجية الروسي ولا عند وزير الدفاع الروسي خيار إلا بدعمكم في هذا الكفاح فالساسة الروس والشعب الروسي يفهمون ذلك وليس في روسيا فحسب بل من الواضح أنه علينا أن نوقف الإرهاب المتطرف قبل مجيئه إلى منازلنا».

من جانبها، أعربت عباس عن تقدير سورية للدعم الروسي لسورية «لأنكم وقفتم ووقفه الدعم

## عباس شددت على أن الدور الروسي في سورية أخلاقي وإنساني

### نائب رئيس الدوما الروسي: القيادة السورية جزء لا يتجزأ من الحل

وفداً هو هذا الاجتماع»، وقد وافقت عباس على الاقتراح. وخلال اجتماع اللجنتين برئاسة سلوتسكي من الجانب الروسي ورئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية في مجلس الشعب بطرس مرجانة من الجانب السوري، قدم الأول عدة اقتراحات تتعلق بتشكيل لجنة دستورية مخصصة في إطار مجلس الشعب تقوم بتوحيد المبادرات والجهود والأفكار التي تطرح في أستانا وجنيف وغيرها من المحافل الدولية.. وأضاف البرلمان الروسي: «نعتقد أنه من المهم أن تتطور العملية الدستورية في إطار مجلس الشعب باعتباره مثلاً لمصالح الشعب السوري بأسره ونحن بدورنا جاهزون للمشاركة في المناقشات المتعلقة بهذه المبادرة ومستعدون لتقديم دعماً لتطورها وفق طلبكم».

بدوره أوضح مرجانة، أن هذه اللجنة موجودة في مجلس الشعب وهي اللجنة القانونية والدستورية، مؤكداً أنه «في حال أفرزت محادثات جنيف بأن سورية بحاجة لتعديل الدستور الحالي أو بحاجة لدستور جديد فهذا سيكون قراره للشعب من خلال تشكيل لجنة أو جمعية من الشعب السوري وقد يكون أعضاء مجلس الشعب الحالي أعضاء فيها، مشدداً على وجود «مسلمة» في الدستور الحالي متفق عليها الشعب السوري بالكامل وهي وحدة الأراضي السورية، وسيادة الدولة على كامل أراضيها، واستقلال قرار الشعب السوري وعلمانية الدولة».

وأكد أعضاء اللجنة عن الجانب السوري أن الحديث عن دستور جديد غير ممكن الآن قبل أن نقضي على الإرهاب بحيث يصبح بعدها التفكير في أي موضوع مكناً. إلا إذا أرادت القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس الأسد أن طرح هذا الموضوع يفيد في الحل السياسي لسورية ويعرض ذلك على الشعب السوري.

مرجانة: الدستور قراره للشعب السوري

وخلال اللقاء اقترح فاسيليف، أن تعقد «جلسة مشتركة بين لجنتي العلاقات الخارجية في البرلمانين لأن الهدف الرئيسي والأهم لحضور